

## الرياضة الدولية

هي البطولة التي تثير أكبر قدر من الاهتمام على صعيد الاندية. هي البطولة التي تعدّ الأكثر متابعة عالمياً بعد نهائيات كأس العالم. هي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي تحوّلت هوساً عند الكرويين



يرى القيمون على باريس سان جيرمان ان مشروعهم سيكون فاشلاً من دون الفوز بدوري الأبطال (نيكولا توكا - أ ف ب)

## عن هوس عالمي اسمه دوري أبطال أوروبا

هناك نجومًا يحملون أسماء أكبر من باجيو قاموا بالاعتزال وفي قلبهم غصة اسمها دوري الأبطال. أمثال العظماء الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا والألماني لوثار ماتيسوس والبرازيلي رونالدو...

الهوس بلقب دوري الأبطال يتخطى اليوم كل المنطق عند الاندية أيضاً، إذ لا يهم إذا فاز النادي باللقب 9 مرات سابقاً على غرار ما فعل ريال مدريد، إذ إن تذوق طعمه مجدداً له نكهة خاصة جداً، ولهذا السبب لا يوفر النادي الملكي الملايين بهدف معانقة اللقب العاشر.

وانسحاباً إلى الاندية المنطلقة بقوة نحو الساحة الأوروبية للهدف عينه، كان المستثمرون العرب في مانشستر سيتي الإنكليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي واضحين، إذ برأيهم لن يصيب مشروعهما النجاح من دون أن تدخل إلى خزائنها الكاس الأوروبية. ولهذا السبب أخذ مجرى التذير في سوق الانتقالات منحى جنونياً بالنسبة إلى الناديين، وهذا الأمر ثبت في الصيف الحالي عندما كان سيتي الرابع على لأحة الأكثر دفعاً بين اندية أوروبا بصره 116 مليون يورو على التعاقدات الجديدة، تبعه نادي العاصمة الفرنسية بـ 111 مليوناً. واللافت أن جنون المستثمرين وهوسهم با «تشمابيونز ليغ» جعلاً طموحاتهم لا حدود لها، وهو الأمر الذي دفع موناكو إلى صرف 166 مليوناً ضمن حملته للتأهل إلى المسابقة الأوروبية في نهاية الموسم.

أما نحن المتابعين فلا نبتعد أيضاً عن دائرة المهوسين بدوري أبطال أوروبا، إذ ابتداءً من الليلة، وفي كل أمسية ثلاثاء وأربعاء وصباحة كل يوم خميس وحتى 24 أيار 2014 أي تاريخ موعد المباراة النهائية، لن يكون لنا حديث مشترك غير «تشمابيونز ليغ».

### عدم الفوز بدوري الأبطال بقي غصة عند نجوم عظماء

قرر الخروج من توتنهام هوتسبر الإنكليزي، إذ اعتبر أن قيمته كلاعب لن تكبر في حال لم يشارك في دوري الأبطال، وهذا الأمر الذي سيتمكن من تحقيقه مع ريال مدريد الإسباني.

«قبل فوزي بدوري الأبطال كنت لاعباً عادياً، أما الآن فيمكن أن اضع نفسي بين الأفضل». بهذه الكلمات عبّر النجم الفرنسي فرانك ريبيري عن أهمية دوري الأبطال في مسيرة أي لاعب، فهو أصلاً انتقل إلى بايرن ميونيخ الألماني بهدف رفع الكأس صاحبة الأذنين الطويلتين، وقد طارد حلمه حتى الموسم الماضي عندما نجح بالتتويج مع الفريق البافاري باللقب القاري.

وعموماً فإن أبرز لاعبي أوروبا يرون أن عدم وجود لقب دوري الأبطال على سيرتهم الذاتية يترك علامة سوداء في مسيرتهم، إذ أن العديد من النجوم اعتبرت إنجازاتهم منقوصة بسبب عدم تنعمهم بالكأس الغالية، وهم أصلاً قاموا بمطاردتها بهوس كبير، فراحوا يتنقلون بين الفرق على أمل تحقيق مبتغاهم. وهنا يمكن إعطاء مثل عن النجم الإيطالي روبرتو باجيو الذي أنهى مسيرة مظفرة لعب خلالها مع أكبر اندية إيطاليا من دون أن يصل إلى منصة التتويج في ليلة أوروبية كبيرة. كذلك، فإن



هوس الفوز بدوري الأبطال حمل بايل إلى ريال مدريد (خوسيه خوردان - أ ف ب)

### برنامج الجولة الأولى في دور المجموعات بتوقيت بيروت

الثلاثاء:	الأربعاء:
- المجموعة الأولى: مانشستر يونايتد الإنكليزي - باير ليفركوزن الألماني (21,45) ريال سوسيداد الإسباني - شاختار دونيتسك الأوكراني (21,45)	- المجموعة الخامسة: تشلسي الإنكليزي - شتوتيا بوخارست الروماني (21,45) شالكة الألماني - بازل السويسري (21,45)
- المجموعة الثانية: غلطة سراي التركي - ريال مدريد الإسباني (21,45) كوبنهاغن الدنماركي - يوفنتوس الإيطالي (21,45)	- المجموعة السادسة: مرسيليا الفرنسي - أرسنال الإنكليزي (21,45) نابولي الإيطالي - بوروسيا دورتموند الألماني (21,45)
- المجموعة الثالثة: بنفيكا البرتغالي - اندراخت البلجيكي (21,45) أولمبياكوس اليوناني - باريس سان جيرمان الفرنسي (21,45)	- المجموعة السابعة: أوستريا فيينا النمساوي - بورتو البرتغالي (21,45) اتلتيكو مدريد الإسباني - زينيت سان بطرسبرغ الروسي (21,45)
- المجموعة الرابعة: بايرن ميونيخ الألماني - سسكا موسكو الروسي (21,45) فيكتوريا بلزن التشيكي - مانشستر سيتي الإنكليزي (21,45)	- المجموعة الثامنة: ميلان الإيطالي - سلتيك الاسكتلندي (21,45) برشلونة الإسباني - إيكس امستردام الهولندي (21,45)

### شريك كريم

منذ انطلاقتها عام 1956 تحت مسمى كأس الاندية الأوروبية البطلية، لم ينخفض مؤشر أهمية المسابقة القارية الأم عند أي من المتابعين او المنغمسين في الكرة الأوروبية. هذه البطولة التي تحوّلت في العصر الحديث إلى ما يسمى دوري أبطال أوروبا، أصبح الفوز بها جزءاً لا يتجزأ من أي مشروع كروي ناجح، إن كان على الصعيد الفردي بالنسبة إلى اللاعبين أو إن كان على صعيد عمل الاندية.

أهمية دوري الأبطال تتخطى كل الحدود، وهي تصبح أكبر موسماً بعد آخر بحكم الضجة التي تثيرها المسابقة حول المعمورة، إذ بات مجرد المشاركة فيها بالنسبة إلى أي لاعب، إنجازاً يحسب في مسيرته على غرار الحضور مع منتخب بلاده في إحدى نسخ كأس العالم التي تعتبر البطولة الأهم على صعيد اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

لكن عند ادراك أن دوري أبطال أوروبا هي البطولة الأكثر أهمية بعد المونديال مباشرة، لا يكون مستغرباً أن تصبح سبباً في تحديد مستقبل العديد من اللاعبين، وهذا الأمر كان بالإمكان لمسه من خلال قرارات الكثيرين منهم في الانتقال من نادٍ إلى آخر بغية سماع تلك الموسيقى الخاصة بالمسابقة الأوروبية في إحدى امسيات الثلاثاء أو الأربعاء. وهذه النقطة كانت عاملاً رئيساً مثلاً في القرار الذي اتخذته النجم الويلزي غاريث بايل عندما



### أهم من كأس العالم

يرى مدربون كثيرون أن دوري أبطال أوروبا هو أهم من كأس العالم، وعلى رأسهم جوزيه مورينيو الذي ردد دائماً أن المسابقة الأوروبية الأم يفوق مستواها الفني ذاك الذي نشاهده في المونديال لأن الفرق تستطيع شراء أفضل اللاعبين بعكس المنتخبات الوطنية.